المحور العاشر: الطرق الحديثة لتحرير البحث العلمي IMRAD

تتعدد معايير وأساليب كتابة البحوث العلمية وفقا لتعدد المناهج المعتمدة، ويعد أسلوب IMRAD من أحدث الأساليب المعتمدة في الجامعات الجزائرية، ذلك أنه يعطي أهمية كبيرة لمساهمات الباحث والاضافات العلمية له.

أولا: مفهوم طريقة IMRAD:

تعتبر طريقة IMRAD من أهم الأساليب التي تسهل على الباحثين الاطلاع على مختلف أجزاء المذكرة أو المقالات العلمية أو أي بحث علمي يستند على المنهج التجريبي في دراسته.

1- تعريف طريقة IMRAD:

عبارة عن تقنية أو قانون يستعمل لكتابة المقالات والمداخلات العلمية، ويتكون من المقدمة المنهجية والطريقة، النتائج، المناقشة.

ويمكن تحديد منطقية أسلوب IMRAD في صورة تساؤل، فللإجابة عن مشكلة البحث نجد المقدمة تجيب عنها، وعند التساؤل عن كيفية دراسة المشكلة تكون المناهج كإجابة عنها، وتأتي المناقشة والتحليل كإجابة عن ماذا انطوت نتائج الدراسة.

2- خطوات اعتماد تقنية IMRAD:

تتكون كلمة IMRAD من الاختصارات التالية:

I : Introduction ..... المقدمة

M : Materials and Methods ..... المناهج والأدوات

R : Results ..... النتائج

A : And ..... و

D : Discussion ..... المناقشة

2-1- المقدمة:

حيث توضح **المقدمة** معلومات كافية ووافية تمكن القارئ من فهم وتقييم نتائج الدراسة دون الحاجة إلى الرجوع إلى الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، وتبنى المقدمة بطريقة المثلث المقلوب بحيث نعتمد الأسلوب الاستنباطي الذي ينتقل من العام إلى الخاص. كما توضح المقدمة إشكالية الدراسة بشكل يتيح للقارئ التماس الإضافة العلمية التي يقدمها هذا البحث.

2-2- الأدوات والمناهج:

بالنسبة للأدوات والمناهج يبين الباحث من خلال هذا القسم كيفية انجاز الدراسة بوضوح، أي تقديم كيفية اختيار العينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع البيانات والأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة بالإضافة إلى وصف المنهج المتبع وإجراءات البحث. كما يمكن للباحث أن يدعم معلوماته بالرسوم البيانية والجداول وغيرها.

2-3- النتائج:

يتم عرض النتائج بشكل واضح وبسيط الإيجابية منها والسلبية، بحيث يجيب الباحث عن فرضياته وتساؤلاته ويتجنب في ذلك التعابير الطويلة والبيانات الكثيرة، إنما يختصرها بالتحليل الاحصائي ويستشهد برقم الأشكال والجداول البيانية.

2-4- المناقشة:

ينبغي عدم تكرار ما تم التعرض له في القسم السابق، بل يجب تحليل وتفسير النتائج بشكل منطقي ومعلل للنتائج التي تم التوصل إليها، كما ينبغي تفسير النتائج مقارنة بالدراسات السابقة في نفس المجال والتي تقود إلى تفسير جديد ودقيق لمشكل الدراسة.

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرات وفقا لأسلوب IMRAD.

يرتكز أسلوب IMRAD على الإضافة العلمية التي يقدمها البحث العلمي في مجال التخصص، حيث حددت هذه المساهمة بنسبة 80% في المذكرة، و20% للجزء النظري. أما عدد الصفحات فيتراوح بين 60-90 صفحة بالنسبة لبحوث الماستر، وما بين 70-100 صفحة بالنسبة لبحوث الماجستير، أما أطروحة الدكتوراه فتتجاوز 100 صفحة كمساهمة شخصية فعلية دون احتساب الاطار النظري والملاحق والمراجع والفهرس.

ويتم تقسيم وتنظيم المذكرة في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كما يلي:

- ✓ الغلاف الخارجي العلوي سميك؛
- ✓ ورقة بيضاء؛

- ✓ الغلاف الداخلي؛
- ✓ الاهداء؛
- ✓ الشكر؛
- ✓ الملخص؛
- ✓ قائمة المحتويات؛
- ✓ قائمة الجداول؛
- ✓ قائمة الأشكال؛
- ✓ قائمة الملاحق؛
- ✓ قائمة الاختصارات والرموز؛
- ✓ المقدمة؛
- ✓ الفصل الأول: مراجعة الأدبيات؛
  - المبحث الأول: الإطار النظري؛
  - المبحث الثاني: الدراسات السابقة؛
- ✓ الفصل الثاني: الدراسة الميدانية؛
  - المبحث الأول: الطريقة والأدوات؛
  - المبحث الثاني: النتائج والمناقشة؛
- ✓ الخاتمة؛
- ✓ المراجع؛
- ✓ الملاحق؛
- ✓ الفهرس؛
- ✓ ورقة بيضاء؛
- ✓ الغلاف الخارجي السفلي.